

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

سلاسل الدنيا والآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ

صدق الله العظيم. يقول الله ﷻ إنهم سيُسحبون إلى النار بسلاسل من حديد في أعناقهم. من هم؟ أولئك الذين سيذهبون إلى النار. هم من تُربط حول أعناقهم أغلال وأساور من حديد. هذه هي الذنوب. الذنوب ملفوفة حول عنق الإنسان. تُمسك بعنقه. تُمسك به شيئاً فشيئاً. إن لم يتب، حفظه الله ﷻ، فإنها في النهاية تُصبح قيداً كبيراً، وتصبح حقيقة وواضحة يوم القيامة. سترى يوم القيامة، كما يربط بعض الناس حيواناتهم أو كلابهم بمقود. الأمر نفسه، ولكن هذه المرة بسلسلة من حديد.

لماذا؟ من السهل التخلص منها. إذا تاب واستغفر وهو حي، يُزيل الله ﷻ تلك الأشياء الصغيرة من عنقه. إذا فعل شيئاً آخر، فسيكون الأمر نفسه. إذا توسل إلى الله ﷻ واستغفر، رفعها الله ﷻ عنه. لذلك الأمر بين يديك. النجاة من تلك القيود بين يديك. إن الله عز وجل يحب العفو. يغفر ﷻ لمن يطلب المغفرة.

لذلك، لا تقل إنها ليست شيئاً لأنها صغيرة. نتوب ونستغفر من جميع ذنوبنا، والله عز وجل يغفر ذنوب ذلك اليوم بغفرانه. إذا أصررت وأكرت معرفة أو فعل شيء ما وفقاً لرأيك، حينها الله ﷻ يحفظك، ستعاني من العذاب الأبدي في الآخرة. الأمر ليس سهلاً.

يُرتبك الناس فيما يفعلونه لمشكلة صغيرة في الدنيا. ولكن لماذا؟ لأنهم نسوا الله عز وجل. ولكي يتخلصوا من تلك المشكلة، يضعون طوقاً حول أعناقهم بطريقة أخرى أسوأ. هناك قيود في الدنيا أيضاً. بعضها يصعب التخلص منه. على سبيل المثال، قد تصبح عادة. هذه العادة تضر بجسدك. تضرك مالياً وعائلتك وحياتك. من الصعب التخلص منها.

لذلك، يجب عليك الابتعاد عن السلسلة قبل أن تضعها حول رقبتك. بينما تقول "لنجرها مرة. لا بأس. مرة أخرى، مرة أخرى"، تلتف السلسلة حول رقبتك بإحكام. لا يمكنك التخلص منها. جميع أنواع الذنوب والعادات المستمرة. هناك بعض العادات السيئة للجسد التي لا يستطيع الكثيرون التخلص منها. هناك عادات خفيفة، وهناك عادات ثقيلة. بالطبع، ليس هناك عادات جيدة. السلسلة سلسلة. لذلك، يجب عليك الابتعاد عن المعاصي قدر الإمكان. الذنوب ليست أمراً جيداً. إنها شيء سيئ. لذلك فإن الله عز وجل يغفر. ولكن يجب ألا نضع الطوق حول أعناقنا حتى لا نعاني، إن شاء الله. الله ﷻ يحفظنا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17 أيار / 2025 19 ذو القعدة 1446

صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV